

.. ١٧٤ ..

وهذا ما نراه في الدماء والسوق (إن الشيطان يستحل الطعام ألا يذكر اسم الله تعالى عليه ، وأنه جاء بهذه الجارية فأخذت بيدها، فجاء بهذا الأعرابي ليستحل فأخذت يده ، والذي نفسى بيده إن يده في يدي مع يديهما، ثم ذكر الله وأكل) .

(٥) وقد اشتكت جماعة عدم كفاية الطعام رغم أنه كثير ولا يكفهم . فقال لهم النبي : (أما أنه لو سبى لكفاكم) .

(٦) ومن أدب المعاشرة أن تكون رقيقا في نقدك لأهل بيتك حناسا في توجيهك (ما عاب رسول الله طعاما تط : إن اشتباه أكله ، وإن كرهه تركه) بخ ٢ (اسلام أبي ذر) ص ٥٢ .

(٧) وإذا انتهى الإنسان من طعامه طالبه الله بشكر النعمة وعليه النبي أن يقول : (الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه غير مكفي ولا مستغنى عنه ربنا) بخ ٢ (الأطعمة) ص ١٢٨ ، ١٢٩ .

(٨) ومن أدب المائدة في الإسلام أن يجتمع أهل البيت على مأدبه واحدة فان في ذلك تعاطفا وألفة وبركة . أما الذين يتفرقون فانهم يضيئون من الطعام ما يكفي أمثالهم (يا رسول الله إنا نأكل ولا نشبع . قال : فاملكم تفرقون ؟ قالوا : نعم . قال : فاجتمعوا على طعامكم بيارك لكم فيه) .

(٩) ومن الآداب أن من دعى فليلب (من دعى فليجب ، فان كان صائما فليصل ، وان كان مفطرا فليطعم) .

(١٠) ومن الإرشاد والتوجيه الحسن أن يأكل الإنسان مما يليه لا يتعداه إلى مكان غيره أو إلى وسط الإناء .

ولا مانع من أن يأخذ كل إنسان مما يليه في اناء يخصه يأكل منه وحده (البركة تنزل وسط الطعام ، فكلوا من حافتيه ولا تأكلوا من وسطه) .